

عنوان المقال باللغة العربية

Relationship Between A and B] - Title Translation, Font Cambria: Size 12]

Ahmad Albab^{1*}, Siti Salmiah²
Author: Font Cambria- Bold, Size 12^{1*}(Corresponding Author) Faculty of xxx, Bandar Baru Nilai 78100, Nilai Negeri Sembilan, Malaysia.E-mail: xxxxx@usim.edu.my² Faculty of xxxxx, Bandar Baru Nilai 78100, Nilai Negeri Sembilan, Malaysia.E-mail: osama@usim.edu.my

Received date:	Acceptance date:	Available Online:
----------------	------------------	-------------------

ملخص

الهواتف الذكية بدورها جزءًا من الوسيلة الحديثة التي تلعب دورًا مهمًا في مساعدة الطلاب أثناء تعلم اللغة، وتعتبر الأجهزة التعليمية الفعالة لتعلم مهارة الكلام باللغة العربية. لقد كشفت الدراسات أن الطلبة يواجهون صعوبة لممارسة مهارة الكلام في المدرسة وفي المنزل وفي التعامل اليومي مع الآخرين. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة حاجات الطلبة في تصميم تطبيق "أي - كلام" عبر الهواتف الذكية لتنمية مهارة الكلام باللغة العربية. وقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة طريقة المسح باستخدام الاستبانة لجمع البيانات...

الكلمات المفتاحية: تحليل الحاجات؛ تطبيق أي-كلام؛ مهارة الكلام

ABSTRACT

Abstract: Font Cambria- Bold, Size 12, Uppercase. Arabic abstract: Font Traditional Arabic-Bold, size 16

Lorem ipsum dolor sit amet, consectetur adipiscing elit, sed do eiusmod tempor incididunt ut labore et dolore magna aliqua. Ut enim ad minim veniam, quis nostrud exercitation ullamco laboris nisi ut aliquip ex ea commodo consequat. Duis aute irure dolor in reprehenderit in voluptate velit esse cillum dolore eu fugiat nulla pariatur. Excepteur sint occaecat cupidatat non proident, sunt in culpa qui officia deserunt mollit anim id est laborum.

Abstract: Font Cambria- Size 11, Justify, Line & Spacing 1.0

Arabic abstract: Traditional Arabic- size 14, Justify, Line & Spacing 1.0

- Original Manuscript: Not more than 100 words with some keywords.

- Non-Original Manuscript: Not more than 200 words with some keywords.

Keywords: keyword1, keyword2, keyword3

مقدمة



أصبحت التكنولوجيا جزءًا أساسيًا من حياة الناس في عصرنا هذا، إذ أصبح الناس يستخدمون التكنولوجيا في شتى مناحي الحياة، ومن بينها في مجال التعليم والتعلم. إن التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثر بشكل كبير في مجال التعليم والتعلم. ويتجلى الوعي بهذه الأهمية من خلال بيان وزارة التعليم الماليزية في الخطة التعليمية (2013 - 2025) التي حددت في التحول السابع: "تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوسيع نطاق جودة التعلم في ماليزيا" (وزارة التعليم الماليزية، 2013). وهذا يبين مدى اهتمام الوزارة بهذا الجانب.

الدراسات السابقة

مهارة الكلام من أهم الجوانب في إتقان اللغة العربية (وان أزورا وآخرون، 2007)، كما أنها تأخذ نصيبًا وافرًا في برامج تعليم اللغة لغير الناطقين بها، وذلك لأن الهدف الاتصالي هو الهدف الأقوى عند أغلب متعلمي اللغات (الفوزان، 2011). لقد توصل الباحثون من خلال دراساتهم إلى وجود أسباب كثيرة تؤدي إلى ضعف مهارة الكلام لدى المتعلمين منها قلة مفردات اللغة العربية (عبد الرحمن عبد الله، 2009)، وضعف ثقة الطالب بنفسه لممارسة الكلام باللغة العربية (غزالي يسري وآخرون، 2010)، وعدم توفير بيئة مناسبة لممارسة اللغة العربية (محمد بخير، 2011)، وعدم وجود البرامج أو الأنشطة اللغوية الخاصة بالمتعلمين (محمد بخير، 2011)، والخوف من الخطأ حتى لا يكون ذلك مجالًا للضحك والسخرية من طرف الأصدقاء (أشينيديا، 2012)، ومسألة التراكم والأنظمة اللغوية والبيئة غير المشجعة (ندوة ونديلة، 2014)، وقلة ممارسة اللغة العربية داخل الفصل وخارجه (زاتي أزمينيا، 2014) وغيرها. ولخصت نور نبيلة ورضوى أبو بكر (2019) ضعف مستوى مهارة الكلام لدى الطلبة بعوامل داخلية، وأخرى خارجية، وأخرى لغوية.

مشكلة البحث

مهارة الكلام من أهم الجوانب في إتقان اللغة العربية (وان أزورا وآخرون، 2007)، كما أنها تأخذ نصيبًا وافرًا في برامج تعليم اللغة لغير الناطقين بها، وذلك لأن الهدف الاتصالي هو الهدف الأقوى عند أغلب متعلمي اللغات (الفوزان، 2011). لقد توصل الباحثون من خلال دراساتهم إلى وجود أسباب كثيرة تؤدي إلى ضعف مهارة الكلام لدى المتعلمين منها قلة مفردات اللغة العربية (عبد الرحمن عبد الله، 2009)، وضعف ثقة الطالب بنفسه لممارسة الكلام باللغة العربية (غزالي يسري وآخرون، 2010)، وعدم توفير بيئة مناسبة لممارسة اللغة العربية (محمد بخير، 2011)، وعدم وجود البرامج أو الأنشطة اللغوية الخاصة بالمتعلمين (محمد بخير، 2011)، والخوف من الخطأ حتى لا يكون ذلك مجالًا للضحك والسخرية من طرف الأصدقاء (أشينيديا، 2012)، ومسألة التراكم والأنظمة اللغوية والبيئة غير المشجعة (ندوة ونديلة، 2014)، وقلة ممارسة اللغة العربية داخل الفصل وخارجه (زاتي أزمينيا، 2014) وغيرها. ولخصت نور نبيلة ورضوى أبو بكر (2019) ضعف مستوى مهارة الكلام لدى الطلبة بعوامل داخلية، وأخرى خارجية، وأخرى لغوية.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة حاجات المتعلمين نحو استخدام تطبيق الهاتف الذكي لتعلم مهارة الكلام باللغة العربية.

تحليل الحاجات

عرّف ويتكين (1997) (Witkin) تحليل الحاجات بأنه طريقة تستخدم لتحديد الفجوات بين الظروف الحالية والظروف المستهدفة. كما عرّف (McArdle 1998) تحليل الحاجات بأنه عملية إجراء النشاط لمعرفة مشاكل أو قضية معينة موجودة في بيئة العمل، ويستطيع تحديد إما القيام بإصلاحها ضروري أو بالعكس. من هنا، يمكن أن نفهم أن تحليل الحاجات يعني الإجابة على الأسئلة: ما هو الوضع الحالي للبيئة المعينة، وما هو الوضع الذي تريد أن تصل إليه هذه البيئة؟ في ضوء هذا البحث، قام الباحثون بتحليل الحاجات لمعرفة حاجات وآراء المستخدمين نحو تصميم تطبيق أي-كلام. وسيكون التطبيق المصمم مساعداً للمتعلمين الناطقين بغير العربية لتنمية مهارة الكلام، ومن ثم زيادة الفرص لدى المتعلمين لممارسة مهارة الكلام باللغة العربية. وقد تم إجراء تحليل الحاجات في هذا البحث باستخدام الاستبانة.

منهج البحث

استخدم الباحثون في هذا البحث طريقة المسح باستخدام الاستبانة للحصول على البيانات حول حاجات المستخدمين لتصميم تطبيق "أي-كلام" لتعلم مهارة الكلام باللغة العربية. واستفاد الباحثون في تصميم بنود الاستبانة من دراسة محمد فaries صالح وسعيدة سيرا (2016) ودراسة عبد الرحمن بن سفيان وآخرون (2020). وتتبع الإجابة عن فقرات الاستبانة بدرجات تتراوح من 1-5 والتي تمثل الدرجات المعايير الآتية: (غير موافق جداً - غير موافق - موافق إلى حد ما - موافق - موافق جداً).

نتائج البحث

وفي ما يلي نتائج الاستبانة:

أ. البيانات الديموغرافية

تتكوّن نتائج البيانات الديموغرافية من الجنس ومستوى مهارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولننظر في الجدول كما يلي:

جدول (2): بيانات ديموغرافية الطلبة

النسبة المئوية (%)	العدد	
--------------------	-------	--

الجنس		
ذكر	57	54.3
أنثى	48	45.7
مستوى مهارة التكنولوجيا		
ماهر جدا	8	7.6
ماهر	27	25.7
متوسط	48	45.8
أقل ماهر	21	20
غير ماهر	1	1

مناقشة النتائج

يعد استخدام الأجهزة المحمولة في عملية التعليم والتعلم شائعاً جداً في الوقت الحاضر. والأجهزة المحمولة بدورها جزءاً من الوسائل الحديثة التي تلعب دوراً مهماً في مساعدة الطلبة أثناء تعلم اللغة، وتعتبر الأجهزة التعليمية الفعالة لتعلم اللغة. واستخدام الأجهزة المحمولة مثل الهواتف الذكية من إحدى الوسائل التعليمية الحديثة التي لا ينبغي تجاهلها لنجاح عملية التعليم والتعلم. بالإضافة إلى ذلك، عندما يتم دمج الأجهزة المحمولة مع الإنترنت، يمكن لعملية التعليم والتعلم أن تمتد إلى خارج الفصل، كما يمكن أن تتم عملية التعليم والتعلم في كل مكان.

الهدف من هذه الدراسة هو تصميم تطبيق يساعد المتعلمين الناطقين بغير العربية على تنمية مهاراتهم التواصلية باللغة العربية، ومن ثم زيادة الفرص لدى المتعلمين لممارسة مهارة الكلام باللغة العربية باستخدام التطبيق عبر الهواتف الذكية. وهذا النوع من التعليم المتعلق بالطلاب مهم جداً في التعلم. بالإضافة إلى ذلك، في الفصل الدراسي البنائي، يتحول دور المعلم إلى الطلبة، أي أن الطلبة يتعاونون فيما بينهم لمناقشة الأفكار ومشاركتها مع زملائهم. (Bor-Tygn Wang, 2017).

في ضوء استخدام التطبيق أثناء التعلم، ملكية الأجهزة المحمولة ضروري من قبل الطلبة. دلت النتائج على أن أغلبية الطلبة لديهم الأجهزة المحمولة حيث أن الهواتف الذكية هي الأجهزة المحمولة التي يمتلكها معظم الطلبة. وظهرت النتائج أن الطلبة يعطون تصوراً إيجابياً تجاه الاستخدام التكنولوجي لتعلم مهارة الكلام باللغة العربية حيث أنهم يشعرون أن استخدام تطبيق الهاتف الذكي في تعلم اللغة العربية أمر مفيد وقادر على زيادة فرص لممارسة الكلام باللغة العربية. كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة يحبون ويتمتعون بتعلم اللغة العربية باستخدام الهواتف الذكية. ويعتقد أغلبية

الطلبة أن تطبيق الهاتف الذكي أيضا سهل للاستخدام، كما أنهم يعتقدون أنهم يجيدون بسرعة في استخدام تطبيق الهاتف الذكي.

ومن خلال النتائج أيضا، توصل الباحثون إلى أن التأثير الاجتماعي يلعب دورا مهما للطلبة في استخدام تطبيق الهاتف الذكي في أثناء تعلم مهارة الكلام باللغة العربية. أغلبية الطلبة يعتقدون أن يمكن للأشخاص المهمين بالنسبة لهم التأثير عليهم لاستخدام تطبيق الهاتف الذكي. وبالنسبة للجانب الكفاءة الذاتية، يمكن أن نلاحظ أن غالبية الطلبة لديهم توقعات إيجابية للقدرة ومهاراتهم في استخدام تطبيق الهاتف الذكي. بالإضافة إلى ذلك، فإن أغلبية الطلبة رغبة قوية في استخدام تطبيق الهاتف الذكي في المستقبل القريب. الجانب الأخير الذي تم تقييمه هو من حيث قلق الطلبة في استخدام تطبيق الهاتف الذكي حيث توصل الباحثون إلى أن مستوى قلق الطلبة لاستخدام تطبيق الهاتف الذكي معتدل.

الخاتمة

إن الهدف في إجراء هذا البحث لمعرفة حاجات الطلبة نحو تصميم تطبيق أي-كلام عبر الهاتف الذكي لتعلم مهارة الكلام باللغة العربية. لقد أظهرت النتائج أن جميع المحاور سجلت المتوسط الحسابي بتقدير مرتفع ما عدا المحور المتعلق بالقلق حيث أنه سجل المتوسط الحسابي بتقدير معتدل. وبشكل عام، أدرك الباحث أن ثمة اتجاهات إيجابية ورغبات مذهلة لدى الطلبة نحو تصميم تطبيق أي-كلام لتعلم مهارة الكلام باللغة العربية.

الشكر والتقدير

المصادر والمراجع

- 'Abdul Al-Rahmān Ibn Ibrāhīm Al-Fauzān. (2011). *Iḡhāāt limu'allimī Al-Luġhah Al-'Arabiah Liġhairi Al-Nātiqīn Bihā*. Al-Riyāḏh: Fihrasah Maktabah Al-Malik Fahd Al-Waṭāniyah Aḥna Al-Našhri.
- Abdul Rahman Abdullah. (2009). *Kompetensi Komunikatif Dan Strategi Komunikasi Bahasa Arab Di Kalangan Pelajar Sekolah Menengah Kebangsaan Agama Di Negeri Selangor*. (Tesis Doktor Falsafah Tidak Diterbitkan, Universiti Malaya).
- Abdul Rahman Bin Sufian, Mohd. Nizam Hj. Nasrifan & Zaharul Lailiddin Hj. Saidon. (2020). Pembangunan dan Penilaian Modul Interaktif Realiti Maya Komponen Apresiasi Muzik Sekolah Menengah (e-MARZ): Satu Analisis Keperluan. *Journal of Educational Research & Indigenous Studies*, Vol 2 (1).
- Al-Qudaimi, K. (2013). *Mobile Assisted Language Learning: A Literature Review*. English Language Department, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University.
- Ashinida Aladdin. (2012). Analisis Penggunaan Strategi Komunikasi dalam Komunikasi Lisan Bahasa Arab. *GEMA Online® Journal of Language Studies*, 12(2), 645-666.

Berita Harian, *KPM Gubal Dasar Pendidikan Digital*, 2021,
<https://www.bharian.com.my/berita/nasional/2021/10/873602/kpm-gubal-dasar-pendidikan-digital>

Abdul Rahman Bin Sufian, Mohd. Nizam Hj. Nasrifan & Zaharul Lailiddin Hj. Saidon. (2020). Pembangunan dan Penilaian Modul Interaktif Realiti Maya Komponen Apresiasi Muzik Sekolah Menengah (e-MARZ): Satu Analisis Keperluan. *Journal of Educational Research & Indigenous Studies*, Vol 2 (1).

Al-Qudaimi, K. (2013). *Mobile Assisted Language Learning: A Literature Review*. English Language Department, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University.

Ashinida Aladdin. (2012). Analisis Penggunaan Strategi Komunikasi dalam Komunikasi Lisan Bahasa Arab. *GEMA Online® Journal of Language Studies*, 12(2), 645-666.